

تأثير التعلم المقلوب بإستخدام التوظيف التكنولوجي علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان

* د/ شيماء ماهر أحمد محمد

أولاً: المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعلم أهم مجالات الحياة فهو أساس بناء الإنسان وأهم دعائم قيام المجتمع، وتشهد الفترة الراهنة تغيرات جذرية في الكثير من الأمور الحياتية المختلفة نتيجة التغيرات الحادثة من تفشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19) والذي أثر بشكل ملحوظ في العملية التعليمية بمختلف مراحلها، الأمر الذي دفع الكثير من القائمين علي العملية التعليمية من البحث حول كيفية التغلب علي مثل هذه العقبات من أجل النهوض بالعملية التعليمية ومواكبة الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، لذا كان لزاماً علينا كمعلمين من البحث حول توظيف كافة الوسائل التكنولوجية لخدمة الركيزة الأساسية في التعليم إلا وهي المتعلمين، لذا بدأ العمل علي ما يسمى بالتعلم المعكوس بحيث يتحصل المتعلم علي المادة العلمية من مكان تواجهه بالمنزل دون الحاجة إلي الأتصال المباشر بالمعلم لفترة زمنية طويلة.

ويعد التعلم المقلوب إحدى استراتيجيات التعلم المدمج، الذي يعد نظام تعليمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتتاسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى. (٣٣:٥)

إن هذه الإستراتيجية بالتعلم تقوم بنقل التعليم من المكان الجماعي إلي المكان الفردي عبر مشاهدة الفيديوهات بالمنزل فردياً، ثم بعد ذلك يتم تحويل غرفة الصف إلي بيئة تعلم نشطة، ويكون دور المعلم موجه ومرشد للطلبة لتطبيق ما قاموا بتعلمه. (55:25)

ويعد التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى التفاعل ومهارات التفكير عند الطلاب، فالتعلم المقلوب إستراتيجية تدريس تشمل إستخدام التقنية للأستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتعاون والمناقشة مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات، حيث يقوم التلاميذ بمشاهدة عروض فيديو قصير للمحاضرات في المنزل، وفي الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم. (١١:٢)

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية (تدريس هوكي الميدان) - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

وقد أدى التقدم العلمي إلى إحداث تغييرات جوهرية في كثير من المجالات وشهد النظام التربوي تطوير في التعليم من حيث أهدافه ومناهجه وذلك حتى يستطيع المتعلم مواكبة التطور في عصر تسوده تقنيات للتطور السريع في مجال الكمبيوتر والوسائط المتعددة. (١٠:١١٠)

وترى "الباحثة" أن دخول التكنولوجيا في مجال التعليم جعل دورها فعال وإيجابي، ومن خلال الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وخاصة في الأنشطة الرياضية والأهتمام بمناهج التربية الرياضية يساعد المتعلمين علي فهم وإدراك المهارات الفنية للألعاب الرياضية وإتقانها بصورة فائقة في الجودة.

كما تتطلب رياضة الهوكي سرعة في الأداء الحركي وملاحظة دقيقة من المعلم في تعليم المهارات والإلمام بها بين المتعلمين كغيرها من الألعاب الجماعية الأخرى. (٢٠:٢٤٢)

كما يشير "محمد محمد الشحات" (٢٠٠٦م) أن معظم الألعاب الجماعية تعتمد علي الكرة في أدائها، أما المهارات الحركية في الهوكي فتعتمد بالإضافة إلي الكرة علي استخدام عصا الهوكي في ممارستها، حيث يتطلب الوصول باللعب إلي المستوي الرياضي العالي إتقان المهارات الحركية في رياضة الهوكي والتعرف علي مبادئ كل مهارة. (٢١:١٣)

ويشير "محمد أحمد عبدالله" (٢٠٠٦م) إن لعبة الهوكي شأنها شأن أي لعبة جماعية أخرى، حيث تعتبر مهاراتها هي العمود الفقري لها ولكي تؤدي المهارات الأساسية للعبة بدرجة عالية من التوافق والدقة تحت ضغط المباراة يجب على اللاعبين أن يتعلموا كيف يؤدون المهارات بطريقة صحيحة. (١٧:٢٣٤)

ولقد أكدت نتائج دراسة "منال محمد قطاش" (٢٠١٨م) (٢٤)، "حنان حمدي أبو ريه" (٢٠١٧م) (٩)، "أية خليل إبراهيم" (٢٠١٦م) (٦)، "سالي محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) (١١)، "حنان أسعد الزين" (٢٠١٥م) (٨)، "هويوكن" (Joris, Hoboken) (٢٠١٢م) (26)، "ويليس" (Lauren E. Willis) (٢٠١٣م) (27) علي أهمية التعلم المقلوب في تحسين بعض المهارات ومستويات أنجاز الطالبات في مختلف المراحل التعليمية، وأن التعلم المقلوب يعتمد على مشاهدة الأفلام التعليمية بالبيت وبالسرعة والوقت المناسب لهم، حيث أن هذا النمط من التعلم يمكنهم من إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مرة، أو تسريع العرض للوصول إلى ما هو مطلوب، مع إمكانية مشاهدة من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحمولة، مما يتيح الإنخراط بالعملية التعليمية بأي وقت كان، كما أنه يمنحهم فرصة لتدوين ملاحظات خلال المشاهدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطلبة ليس مطلوباً منهم أن يفهموا كل شيء، وإنما أن يلموا بالمفاهيم الأساسية فقط بالموضوع، لذا أتجهت الباحثة إلي استخدام التعلم المقلوب كوسيلة تعليمية لتوظيف الوسائل التكنولوجية لتعرف علي نواتج التعلم ورأت الباحثة أن هذه الأستراتيجية تتناسب مع رياضة الهوكي نظراً لتوافر العديد من الصور والفيديوهات

الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية لكل مهارة وكذلك إمكانية تصميمها وإنتاجها، ومن هنا قامت الباحثة بعرض الجانب المهاري في شكل وسيلة تعليمية جديدة ومبتكرة تساعد علي زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم كما تتيح الفرصة للطالبات بتنمية المواهب والقدرات والمهارات وزيادة الخبرات التعليمية لديهم.

ثانياً: هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي كيفية تأثير التعلم المقلوب بإستخدام التوظيف التكنولوجي علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان.

ثالثاً: فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

رابعاً: المصطلحات المستخدمة بالبحث :

١- التعلم المقلوب: flipped classroom learning

هو نوع من التعلم الذي يتم فيه تحويل الحصة أو المحاضرة المعتادة من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة إلي دروس مسجلة يتم وضعها علي الأنترنت، بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها خارج الحصة الصفية لإفساح المجال للقيام بالأنشطة المنوعة والأستغلال الأمثل لوقت التعلم في الغرفة وتحت إشراف المعلم مثل حل المشكلة، النقاشات، لعب الدور، وتنفيذ المشاريع العلمية وغيرها لإثراء تعلم الطلبة. (١٣:١٠)

٢- التوظيف التكنولوجي: technology recruitment

هي الأدوات والآليات المستخدمة في معالجة المعلومات وإستخدام المعارف والقدرات والخبرات والأفكار لدي الأفراد والمؤسسات. (٧: ١١)

خامساً: الدراسات السابقة:

١- دراسة "الطيب أحمد حسن، محمد عمر موسى" (٢٠١٥م) (١) بعنوان "فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية"، وإستهدفت الدراسة الكشف فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية ، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث (١١٥) طالب وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية (٦٠) طالب و مجموعة ضابطة (٥٥) طالب، ومن أهم النتائج تشير ألى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لكل من الاختيار التحصيلى وبطاقة ملاحظة أداء المهارات لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة "منال عبدالله زاهد" (٢٠١٦م) (٢٣) بعنوان "فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت فى التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلى"، وإستهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت فى التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلى ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث (٨٩) طالبة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلى بجامعة الامير سطاتم عبدالعزيز، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية والتي درست مقرر طرق التدريس وفق استراتيجية التعليم المعكوس، ومن أهم النتائج وجود فعالية مرتفعة لتطبيق استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب على نتائج الاختبار التحصيلى لمقرر طرق التدريس وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة "أيمن يوسف عليان" (٢٠١٧م) (٥) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس فى تدريس اللغة العربية على التحصيل لدى الطلبة الجامعيين فى دولة قطر واتجاهاتهم نحوها"، وإستهدفت الدراسة قياس أثر استراتيجية الصف المعكوس على تحصيل الطلبة الجامعيين فى دولة قطر فى مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي من نوع التصميم الشبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة والتطبيق القبلى والبعدى، واشتملت عينة البحث (٤٤) طالبة من طالبات المجتمع فى قطر، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة "محسن محمد سلطح" (٢٠١٨م) (١٦) بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية"، وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث (٥٦) طالباً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة والتي تم التدريس لها بإستخدام أسلوب الأوامر، ومجموعة تجريبية التي تم التدريس لها بإستخدام استراتيجية الصف المعكوس فى تدريس المحاضرات لمقرر طرق التدريس للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية وتم الأختيار بالطريقة العمدية، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اختيار التحصيل المعرفى قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٥- دراسة "أوفرماير" "Over Myer" (٢٠١٤م) (٢٨) بعنوان "إستخدام أسلوب الصف المقلوب لحصص الجبر الخطى فى كلية الجبر لجامعة فى ولاية كولورادو فى أمريكا"، وإستهدفت الدراسة إيجاد الأثر المتوقع على تحصيل الطلاب بإستخدام أسلوب الصف المقلوب لحصص الجبر الخطى فى كلية الجبر لجامعة فى ولاية كولورادو فى أمريكا ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، واشتملت عينة البحث على (٣٠٠) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وقد بلغ عددها (١٦٦) طالب والتي تدرس بالطريقة العادية، ومجموعة تجريبية بلغ عددها (١٣٥) طالب و التي تدرس بإستخدام أسلوب الصف المقلوب، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت التدريس من خلال اسلوب الفصول المقلوبة.

٦- دراسة "س. وشولتز، جيه سيلك، كيه آند سبارتز، جى ماكلوم" "S Chultz, J. Selke, KS& Spartz, J Mc Callum" (٢٠١٦م) (٢٩) بعنوان "تأثير مدخل التعلم المقلوب على الاندماج الأكاديمي للطلاب الجامعيين"، وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير مدخل التعلم المقلوب على الاندماج الأكاديمي للطلاب الجامعيين ، وقد وإستخدم المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين مجموعة ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة، ومجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة، ومن أهم النتائج أن الطلاب الذين استخدمو التعلم المقلوب شاركوا بفاعلية فى بناء علاقات والتعلم من الأقران والمشاركة الفعالة مع أعضاء هيئة التدريس بالمقارنة بأقرانهم الذين تلقوا التعليم بالطرق التقليدية.

سادسا: خطة وإجراءات البحث:

- ١- **منهج البحث:** إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام القياسات القبليّة والبعدية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث.
- ٢- **مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية وعددهم (٤٠٠) طالبة بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط للعام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١م).
- ٣- **عينة البحث:** تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وعددهم (٦٠) طالبة، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة و(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٢٠) طالبة كعينة إستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية.

جدول (١)
توصيف لمجتمع وعينة البحث

م	المجتمع الأصلي	العينة الأساسية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	العينة الإستطلاعية
١	٤٠٠	٦٠	٣٠	٣٠	٢٠

- **التوصيف الإحصائي لعينة البحث :**

• **إعتدالية العينة :**

قامت الباحثة بإجراء الألتواء والتقلطح (إعتدالية العينة) بين أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) كمعدلات نمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث. كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية
والمهارية لأفراد عينة البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التقلطح
١	السن	سنة	19.66	0.45	20	-0.72	-2.26
٢	الطول	سم	159.6	4.42	158	0.94	-1.08
٣	الوزن	كجم	65.78	9.67	64.07	-0.04	-0.53
٥	الاختبارات البدنية	اختبار عدو ٣٠ من البدء العالي	6.06	1.20	6	0.76	0.15
		اختبار الجري المكوكي.	10.05	1.33	10	0.52	0.11
		اختبار تنفي الجذع للامام من الوقوف.	9.65	3.94	٩	0.03	.49
		اختبار دفع كرة طبية (٣ك) باليدين.	4.98	2.04	٥	0.08	0.02
٨	الوثب العريض من الثبات	المتري	161.98	16.90	١٦٥	-0.60	-0.53
٩	المهارية	التقدم بالدرجة.	26.01	3.18	٢٦	0.90	0.009
		التقدم بالدفع.	31.26	9.99	٢٦	1.23	1.57
		التقدم بالمحاورة.	23.56	3.77	٢٣	0.44	0.44
		دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا.	9.73	1.54	١٠	0.24	-0.52
		نظر الكرة بالوجه المسطح للعصا.	5.83	0.90	٦	0.77	-0.56

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء ومعامل التفلطح لعينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث أنحصرت ما بين (+٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات، وقيم معاملات التفلطح لعينة البحث يجب أن تكون أقل من (٣) حتي يصبح المعامل مفلطحا مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة.

• **تجانس عينة البحث :** قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والمتغيرات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان، وقد تمت هذه القياسات بعد إجراء المعاملات العلمية للإختبارات (قيد البحث)، و جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو
والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١	السن	سنة	ضابطة	18.63	1.15	3.98
			تجريبية	19.75	0.41	
٢	الطول	سم	ضابطة	160.75	4.10	8.26
			تجريبية	165.45	5.10	
٣	الوزن	كجم	ضابطة	76.8	10.44	7.41
			تجريبية	65.68	8.20	
٥	اختبار عدو ٣٠ من البدء العالي	قدرة	ضابطة	9.43	2.59	7.43
			تجريبية	6.23	1.38	
٦	اختبار الجري المكوكي.	رشاقة	ضابطة	9.96	1.42	6.98
			تجريبية	7.56	2.69	
٧	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف.	مرونة	ضابطة	9.6	2.01	3.19
			تجريبية	12.86	2.51	
٨	اختبار دفع كرة طبية (٣ك) باليدين	قدرة	ضابطة	4.93	1.28	9.11
			تجريبية	6.13	1.35	
٨	أختبار الوثب العريض من الثبات	قوة	ضابطة	164.83	23.11	3.82
			تجريبية	2.9	1.02	
٩	التقدم بالدرجة.	سرعة	ضابطة	26.6	3.52	4.16
			تجريبية	21.33	3.36	
١٠	التقدم بالدفع.	سرعة	ضابطة	30.66	6.54	4.73
			تجريبية	25.8	2.95	
١١	التقدم بالمحاورة.	سرعة	ضابطة	25.83	2.94	4.39
			تجريبية	21.4	3.13	
١٢	دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا	قوة	ضابطة	8.76	1.61	3.83
			تجريبية	11.03	1.65	
١٣	نظر الكرة بالوجه المسطح للعصا	دقة	ضابطة	5.83	0.94	6.97
			تجريبية	7.4	1.63	

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى أداء الإختبارات المهارية مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

سابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

أ- الأجهزة والأدوات قيد البحث:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول - ميزان طبي معايير لقياس الوزن - أقماع - مرمي هوكي -

- كور ومضارب هوكي - ساعة إيقاف - شريط قياس - شريط لاصق - أقراص مدمجة
-cd -مقاعد سويدي- مكعب خشبي- كرات طبية.

ب- أدوات جمع البيانات :

١- أختبارات بدنية ومهارية لتقييم مستوي الطالبات في الأداء.
٢-التعلم المقلوب وكيفية استخدام التوظيف التكنولوجي عند تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان.

- الأختبارات البدنية: ملحق (٢)

قامت الباحثة بتحليل المراجع العلمية مثل مرجع "محمد صبحى حسانين" (٢٠٠١م) (١٩) ومرجع "محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان" (٢٠٠١م) (١٨) ومرجع "محمد أحمد عبد الله" (٢٠٠٦م) (١٧)، لأختيار أنسب القدرات البدنية للعناصر المرتبطة بمهارات قيد البحث في هوكي الميدان وأنسب الأختبارات التي تقيسها، ثم طرحها في أستمارة إستطلاع رأي وعرضها علي السادة الخبراء، ملحق (٢) وقد أرتضت الباحثة العناصر البدنية والأختبارات التي حصلت علي (٨٠% فأكثر) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الصفات البدنية والأختبارات التي تقيسها

الأختبارات	وحدة القياس	الصفات البدنية
اختبار عدو ٣٠ من البدء العالي	الثانية	السرعة
أختبار الجري المكوكي	الثانية	الرشاقة
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف.	سم	المرونة
اختبار دفع كرة طبية (٣ك) باليدين	المتر	القدرة العضلية للذراعين
أختبار الوثب العريض من الثبات	المتر	القوة العضلية للرجلين

- الأختبارات المهارية: ملحق (٤)

قامت الباحثة بتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل دراسة "إيلين وديع فرج" (٢٠٠٨م) (٣)، ودراسة "علياء محمد عزمي" (٢٠٠٨م) (١٤)، مرجع "محمد أحمد عبد الله" (٢٠٠٦م) (١٧)، مرجع "محمد محمد الشحات" (٢٠٠٦م) (٢١)، "كمال عبد الحميد إسماعيل" (٢٠١١م) (١٥) لأختيار الأختبارات المهارية المرتبطة بمهارات قيد البحث في هوكي الميدان وهذه المهارات هي (التقدم بالدرجة- التقدم بالدفع- التقدم بالحاورة- دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا- نظر الكرة بالوجه المسطح للعصا)، ثم طرحها في أستمارة إستطلاع رأي وعرضها علي السادة الخبراء، ملحق (٤) وقد أرتضت الباحثة الأختبارات التي حصلت علي (٨٠% فأكثر) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
المتغيرات المهارية والأختبارات التي تقيسها

الأختبارات	وحدة القياس	المهارات الأساسية
أختبار سرعة التقدم بالدرجة لمسافة ٣٠ م في خط مستقيم	الثانية	التقدم بالدرجة
أختبار سرعة التقدم بالدفع لمسافة ٤٠ م في خط مستقيم	الثانية	التقدم بالدفع
أختبار سرعة التقدم بالمحاور لمسافة ٣٠ م في خط مستقيم	الثانية	التقدم بالمحاور
أختبار لقياس قوة الدفع	المتر	دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا
أختبار لقياس دقة النظر.	الدرجة	نظر الكرة بالوجه المسطح للعصا

ثامنا: الدراسات الإستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة علي عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٣/٤م) إلي (٢٠٢١/٣/١٥م) على عينة إستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وعددها (٢٠) طالبة.

أ- الدراسة الإستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى خلال الفترة من (٢٠٢١/٣/٤م) إلى (٢٠٢١/٣/١١م) وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للأختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

١-الهدف من الدراسة الإستطلاعية الأولى :

- إيجاد المعاملات العلمية للأختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .
- مدى صلاحية الملاعب لتنفيذ البرنامج المقترح وإجراء الأختبارات المختارة قيد البحث.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس ومدى ملائمتها للبحث.
- معرفة الطرق الصحيحة التي تستخدم لإجراء القياسات بطريقة سليمة.
- ترتيب الأختبارات المختارة وذلك لتحقيق النتائج المرجوة وتوفير الوقت والجهد.
- تنفيذ الأختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

٢- نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى :

- تم التأكد من سهولة التدوين في أستمارات القياس.
- تم تحديد أماكن إجراء الأختبارات داخل ملعب الهوكي.
- أتضح أن بعض الأدوات غير صالحة للأستخدام ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة الأستخدام.

- تم تنفيذ الأختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وتم ترتيب الأختبارات على النحو التالي:

- الأختبارات البدنية في هوكي الميدان. ملحق (٣)

- الأختبارات المهارات في هوكي الميدان. ملحق (٥)

١- المعاملات العلمية لأختبارات قيد البحث:

أ- صدق الأختبارات: لإيجاد معامل الصدق استخدمت الباحثة صدق التمايز (المقارنة الطرفية) وذلك بتطبيق الأختبارات (البدنية والمهارية) على مجموعة إستطلاعية قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية للتأكد من صدق الأختبارات، وتم حساب صدق المقارنة الطرفية لأختبارات قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للدرجات وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لإختبارات قيد البحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربيعي الأعلى ن=٥		الربيعي الأدنى ن=٥		قيمة (ت)
			ع	م	ع	م	
١	الاختبارات البدنية	الثانية	٣.٧٥	١.٦١	٥.٨	١.٥٤	٦.١٠
		الثانية	٨.٨٥	٢.٤٣	١٠.٨٥	١.٢٦	٨.٨٦
		سم	١٢.٤٥	١.٧٦	٩.٣	٢.١٥	٨.٤٧
		المتر	٥.١٥	٠.٧٤	٣.١٥	١.١٨	٣.٢٦
		المتر	٢.١٥	٠.٥٨	١.٦٩	١٤.٤٦	٧.٤٧
٢	الاختبارات المهارية	الثانية	٢١.٩	٣.١٤	٢٦.٦	٣.١٥	٩.١٢
		الثانية	٢٥.٦	٥.٥٠	٣٣.١	٣.٠٥	٧.٣٥
		الثانية	٢١.٥	٣.٣٩	٢٦.٦٥	٣.٠٩	٥.١١
		المتر	١١.٤	١.٩٠	٧.٧	٢.٣٦	٨.٤١
		الدرجة	٨.٢٥	١.٦١	٥.٨٥	٠.٩٣	٨.٩٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في جميع درجات الأختبارات البدنية والمهارية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٣.٢٦: ٩.١٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الأختبارات المستخدمة.

ب- حساب الثبات :

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الأختبارات وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لتطبيق الأختبارات (البدنية

والمهارات) قيد البحث، وقد راعت الباحثة وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدره (٣) أيام،
وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر)

بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة (ر)
			ع	م	ع	م	
١	الاختبارات البدنية	الثانية	٥.٨٥	١.٥٤	٥.٨	١.٤٦	٠.٩٩
		الثانية	١٠.٩٥	١.٢٦	١٠.٨٥	١.١٤	٠.٩٧
		سم	٩.٣٥	٢.١٥	٩.٣	٢.١٥	٠.٩٩
		المتر	٣.١٥	١.١٨	٣.٢٥	١.٢٠	٠.٩٦
		المتر	١٦٩.٤	١٤.٤٦	١٦٩.٧	١٤.٩	٠.٩٨
٢	الاختبارات المهارية	الثانية	٢٦.٧٥	٣.١٥	٢٦.٦	٣.٠٢	٠.٩٨
		الثانية	٣٣.٤٥	٣.٠٥	٣٣.١	٣.٠١	٠.٩٥
		الثانية	٢٦.٨٥	٣.٠٩	٢٦.٦٥	٣.٤٣	٠.٩٦
		المتر	٧.٧	٢.٣٦	٧.٧٥	٢.٣٥	٠.٩٩
		الدرجة	٥.٨٥	٠.٩٣	٥.٩٥	٠.٩٤	٠.٩٤

قيمته (ر) الجدوليه عند مستوي (٠.٠٥) = 0.44

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في جميع الاختبارات البدنية والمهارية، حيث تراوحت قيم (ر) المحسوبة للاختبارات البدنية والمهارية ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٩) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.

ب- الدراسة الإستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية في الفترة من (٢٠٢١/٣/١٣م) إلى (٢٠٢١/٣/١٥م) وذلك لتجربة بعض الدروس من البرنامج التعليمي المقترح للتعرف على مدى إمكانية تطبيق هذه الدروس والتأكد من استخدام التعلم المقلوب باستخدام التوظيف التكنولوجي في إجراءات التطبيق وما يحتاجه التطبيق من أدوات وقد حققت الدراسة أهدافها.

٢- البرنامج التعليمي بالتعلم المقلوب وكيفية استخدام التوظيف التكنولوجي عند تعلم بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان، ملحق (٧) إعداد الباحثة:

فقامت الباحثة باستخدام التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية من خلال التالي:

- تحديد المهارات الأساسية المراد تعلمها وهي (التقدم بالدرجة- التقدم بالدفع- التقدم بالمحاوره- دفع الكر بالوجه المسطح للعصا - نظر الكرة بالوجه المسطح للعصا).

- تحليل محتوى المهارات الأساسية في هوكي الميدان.
- تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من مهارات قيد البحث.
- قامت الباحثة بإعداد تصور كامل لتدريس كل مهارة من مهارات قيد البحث باستخدام التعلم المقلوب وفقا للخطوات التالية:
- إعداد ملف مرئي ملحق (٨) يشرح المهارات الأساسية قيد البحث باستخدام التقنيات التعليمية ليكون في متناول الطالبات قبل الدرس يحتوي علي الفيديوهات والصور الخاصة بكل مهارة بعضها من تصميم الباحثة وبعضها تم الأستعانة بيها من شبكة الأنترنت.
- قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عينة البحث التجريبية لتوضيح أهمية وأهداف وطبيعة البحث.
- توزيع نسخ من الملف المرئي علي أقراص مدمجة (cd) لجميع العينة التجريبية وذلك لإمكانية مشاهدة المحتوى علي أجهزة الحاسب الآلي أو الهواتف الشخصية لمراعاة عدم توافر الأنترنت أو ضعف الشبكة لدي بعض أفراد العينة.
- التنبيه علي أفراد المجموعة التجريبية بضرورة الإطلاع علي المحتوى المرئي لكل مهارة قبل الحضور إلي المحاضرة وتوجيههم بالتركيز علي متابعة الصور والفيديوهات لتدوين أي ملاحظة.
- في بداية المحاضرة يتم مناقشة الطالبات وطرح أي أسئلة حول الملاحظات التي تم تدوينها عن المادة أثناء الأطلاع عليها.
- ثم يتم تطبيق التدريبات التطبيقية للمهارة مع مراعاة تدرج التدريبات من البسيط إلي المركب ومن السهل إلي الصعب.
- تقوم الباحثة بالتوجيه والأرشاد وإعطاء تغذية راجعة أثناء التدريبات التطبيقية.

- الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المقلوب:

تم تنفيذ البرنامج باستخدام التعلم المقلوب لبعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعي (٢٠٢١م) في الفصل الدراسي الثاني بأخذ مجموعة من طالبات الفرقة الثانية وهم عينة البحث وتم تطبيق البرنامج عليهم (المجموعة التجريبية) واستغرق تنفيذ البرنامج للمجموعة التجريبية لمدة (٥) أسابيع درسين في الأسبوع وتم التطبيق في الفترة من (٢٠٢١/٣/١٦م) حتى (٢٠٢١/٤/٢٢م) وتم تدريس (٢) درس تعليمي في كل أسبوع، وكان البرنامج التعليمي

المقترح بواقع عدد(٥) وحدات تعليمية في (١٠) دروس وزمن الدرس(٩٠) دقيقة ملحق (٧) وتكون كالتالي:

- تضم الوحدة التعليمية الأولى (٢) درس تعليمي: الأسبوع الأول يتم تدريس مهارة التقدم بالدرجة.
- تضم الوحدة التعليمية الثانية (٢) درس تعليمي: الأسبوع الثاني يتم تدريس مهارة التقدم بالدفع.
- تضم الوحدة التعليمية الثالثة (٢) درس تعليمي: الأسبوع الثالث تدريس مهارة التقدم بالمحاور.
- تضم الوحدة التعليمية الرابعة (٢) درس تعليمي: الأسبوع الرابع تدريس مهارة دفع الكرة بالوجه المسطح للعصا.
- تضم الوحدة التعليمية الخامسة (٢) درس تعليمي: الأسبوع الخامس تدريس مهارة نظر الكرة بالوجه المسطح للعصا.

جدول (٨)

التوزيع الزمني لأجزاء البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المقلوب لمهارات قيد البحث

زمن الدرس	عدد المحاضرات	الأسابيع	أجزاء الدرس					الوحدات التعليمية	
			النشاط الختامي	النشاط التطبيقي	النشاط التعليمي	الإعداد البدني الخاص	الإعداد البدني العام		أعمال إدارية
٩٠ق	١٠	٥	٥ق	٤٠ق	٢٠ق	١٥ق	٥ق	٥ق	(٥) وحدات تعليمية

- عرض الوحدات التعليمية علي الخبراء:

قامت الباحثة بعرض الوحدات التعليمية بعد تصميمها علي عدد(١٠) من الخبراء ملحق (١) لأبداء الرأي حول محتوى الوحدات التعليمية, ولقد تمت الموافقة من الخبراء علي محتوى الوحدات ومناسبتها لطبيعة وأهداف البحث.

٣-الخطوات التنفيذية للبحث:

أ-القياس القبلي: وتم تنفيذ القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية خلال الفترة من(٢٠٢١/٣/١)م حتى (٢٠٢١/٣/٣)م للعينة الأساسية قيد البحث.

ب-التجربة الأساسية: تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث علي المجموعة التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية قيد البحث في الفترة من(٢٠٢١/٣/١٦)محتى

(٢٢/٤/٢٠٢١م) بواقع محاضرتين أسبوعياً والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع.

ج- القياس البعدي: تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لمهارات قيد البحث وبنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة في الفترة من (٢٤/٤/٢٠٢١م) إلى (٢٥/٤/٢٠٢١م).

تاسعا: المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي Excel و spss لمعالجة البيانات إحصائياً، ومن أهم الأساليب الإحصائية هي :
المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط - معامل التفاضل - النسبة المئوية - نسبة التحسن - اختبار T-test .

عاشا: عرض النتائج ومناقشتها:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

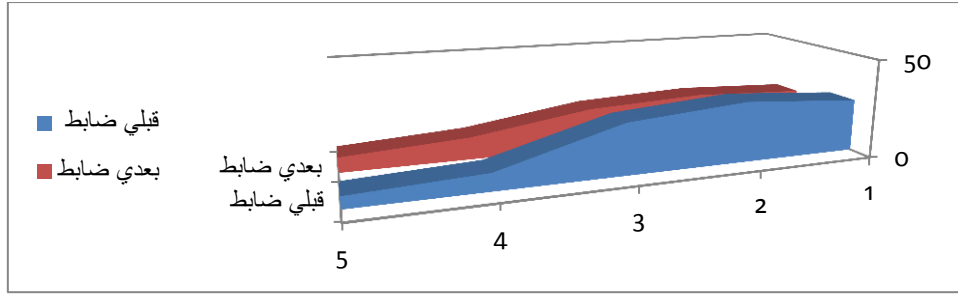
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة وقيمة (ت) ونسبة التحسن

للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن = ٣٠)

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
			ع	م	ع	م			
١	أختبار سرعة التقدم بالدرجة لمسافة ٣٠م في خط مستقيم	الثانية	3.52	26.6	3.37	21.3	3.49	٥.٣	٢٤.٨٩%
٢	أختبار سرعة التقدم بالدفع لمسافة ٤٠م في خط مستقيم	الثانية	6.54	30.6	4.05	23.5	6.83	٧.١	٣٠.٢٢%
٣	أختبار سرعة التقدم بالمحورة لمسافة ٣٠م في خط مستقيم	الثانية	2.94	25.8	3.16	20.7	9.24	٥.١	٢٤.٦٤%
٤	أختبار لقياس قوة الدفع	المتر	1.61	8.76	1.56	11.43	3.67	٢.٦٧	٣٠.٤٨%
٥	أختبار لقياس دقة النظر.	الدرجة	0.94	5.83	1.24	7.6	8.52	١.٧٧	٣٠.٣٧%

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.٢٤:٣.٤٩) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).



شكل (1)
يوضح دلالة الفرق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي
للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

ويتضح من خلال الجدول والشكل السابق أن نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة تراوحت ما بين (٢٤.٦٤% : ٣٠.٤٨%).

ونلاحظ أن نسبة التحسن تتضح بشكل أكثر من خلال العرض التخطيطي للبيانات بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) حيث أن نسبة التحسن واضحة بشكل ملحوظ فهي تقل في اختبارات الزمن وتزداد في الاختبارات الأخرى في القياس البعدي للمجموعة الضابطة لبعض المهارات الأساسية (قيد البحث).

وترى "الباحثة" أن التحسن الذي حدث في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب التعلم التقليدي من خلال تقديم النموذج العملي والشرح اللفظي المبسط عن المهارة قيد البحث، وأن التأثير الإيجابي لنتائج المجموعة الضابطة ترجع إلى أهمية وجود المعلمة التي تعطي فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج) الذي يجعله أكثر فعالية وتقديم التغذية الراجعة الصحيحة للطالبات من وقت لآخر أثناء الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى أداء طالبات المجموعة الضابطة في أداء المهارات قيد البحث.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من "سالي محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) (١١)، "صفاء أحمد لطفي" (٢٠١٨م) (١٢)، ودراسة "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦م) (٢٢) بأن أسلوب التعلم التقليدي من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم، ومن خلال ما سبق يتحقق الفرض الأول والذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان لصالح القياس البعدي".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي.

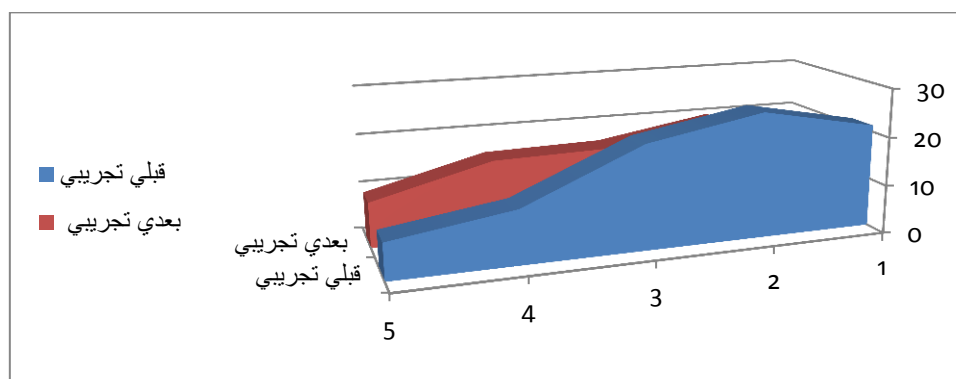
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة وقيمة (ت) ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن = ٣٠)

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
			ع	م	ع	م			
١	أختبار سرعة التقدم بالدحرجة لمسافة ٣٠م في خط مستقيم	الثانية	21.33	3.36	15.13	2.80	4.04	٦.٢	%٤٠.٩٨
٢	أختبار سرعة التقدم بالدفع لمسافة ٤٠م في خط مستقيم	الثانية	25.8	2.95	20.1	3.43	3.94	٥.٧	%٢٨.٣٦
٣	أختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م في خط مستقيم	الثانية	21.4	3.13	16.1	2.23	5.64	٥.٣	%٣٢.٩٢
٤	أختبار لقياس قوة الدفع	المتر	11.03	1.65	15.53	3.83	8.22	٤.٥	%٤٠.٨٠
٥	أختبار لقياس دقة النظر.	الدرجة	7.4	1.63	9.26	0.583	3.69	١.٨٦	%٢٥.١٤

قيمته (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح متوسط درجات القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية (قيد البحث) حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.٢٢:٣.٦٩) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).



شكل (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

ويتضح من خلال الجدول والشكل السابق أن نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ما بين (%٢٥.١٤ : %٤٠.٩٨) وهذا يرجع إلى البرنامج

التعليمي المتبع باستخدام التعلم المقلوب بالتوظيف التكنولوجي وما يحتوي من أنشطة حركية وتدرجات تطبيقية متنوعة ومختلفة.

وتري "الباحثة" أن التحسن الذي حدث في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان للمجموعة التجريبية بسبب وجود العديد من البدائل التعليمية (الصور - الفيديوهات) التي تعمل على إثارة إهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد، كما أن التعلم المقلوب ساعد كل متعلم على تعلم المهارة وفقاً لسرعته الذاتية، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء وعدم الارتباط بزمن في التعلم حيث يأخذ كل متعلم وقتاً كافياً في التعلم وتقديم التغذية الراجعة وتوصيل المعلومات عن الأداء بشكل تتوافر فيه الدقة والوضوح، مما أدى إلى استيعاب المتعلمين للمهارة قيد البحث بصورة أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة "منال محمد قطاش" (٢٠١٨م) (٢٤)، "ويليس" Lauren E. Willis (٢٠١٣م) (٢٧)، "حمزة بوقراش" (٢٠١٢م) (٧)، "حنان أسعد الزين" (٢٠١٥م) (٨)، "سالي محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) (١١) على أهمية استخدام التعلم المقلوب بالتوظيف التكنولوجي وما تتضمنه من بدائل تعليمية (الصور والفيديوهات) في إكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل وتحسين العملية التعليمية وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، ومن خلال ما سبق يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان لصالح القياس البعدي.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

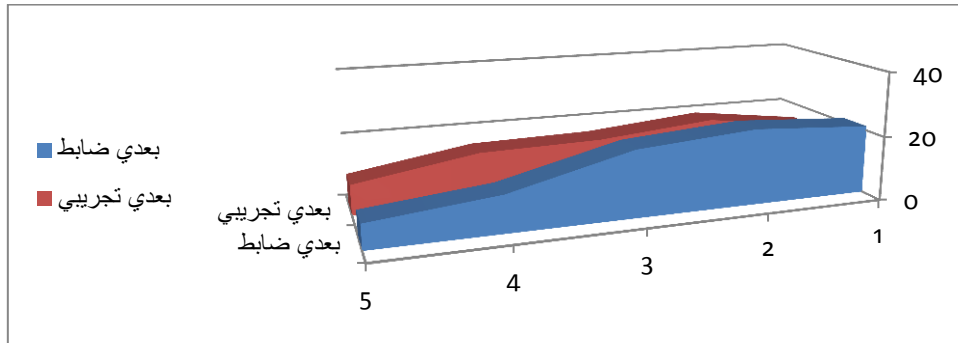
في الاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن = ٦٠)

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	بعدي المجموعة الضابطة		بعدي المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين
			ع	م	ع	م	
١	اختبار سرعة التقدم بالدرجة لمسافة ٣٠م في خط مستقيم	الثانية	3.37	21.36	2.80	15.13	٦.٢٣
٢	اختبار سرعة التقدم بالدفع لمسافة ٤٠م في خط مستقيم	الثانية	4.05	23.53	3.40	19.73	٣.٨
٣	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة لمسافة ٣٠م في خط مستقيم	الثانية	3.16	20.7	2.26	16.33	٤.٣٧
٤	اختبار لقياس قوة الدفع	المتري	1.56	11.43	3.83	15.53	٤.١

١.٧٦	3.60	0.61	9.36	1.24	7.6	الدرجة	اختبار لقياس دقة النظر.	٥
------	------	------	------	------	-----	--------	-------------------------	---

قيمه (ت) عند مستوى دلالة $(0.05) = 2.000$

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين $(9.84:3.29)$ وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) .



شكل (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية

ونلاحظ أن نسبة التحسن تتضح بشكل أكثر من خلال العرض التخطيطي للبيانات بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) حيث أن نسبة التحسن واضحة بشكل ملحوظ فهي تقل في اختبارات الزمن وتزداد في الاختبارات الأخرى في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية لمهارات قيد البحث.

وترى "الباحثة" أن ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى تعدد مصادر التغذية الراجعة من خلال عرض العديد من البدائل التعليمية (المعلم - الصور والفيديوهات المشاهدة المتحركة بواسطة الحاسب الآلي)، ومشاركة المتعلم جعلته يتحمل المسؤولية مع المعلم، والطالبة علي دراية بقواعد التعلم المقلوب والدور الذي تقوم به ولديها مصادر التعلم وتأتي للمحاضرة مستعدة ومشاركة بفاعلية في التدريبات التي تعطيها الباحثة أثناء المحاضرة ومشاهدة المحاضرة أكثر من مرة من خلال الفيديوهات وكذلك التدريبات التي يقوم بممارستها خلال المحاضرة، وقد ساعد استخدام التعلم المقلوب علي الأداء الجيد وزيادة التفاعل والنقاش بين المعلم والمتعلم أثناء القيام بالتطبيق العملي في الملعب.

وفي هذا الصدد تشير "حنان أسعد الزين" (٢٠١٥م) إلى أن التعلم المقلوب يعتبر أحد حلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مهارات التعلم الذاتي، كما يوفر وقت التعلم في ممارسة التدريبات والأنشطة داخل المحاضرة، فالشرح يتم توضيحه في الفيديوهات والصور الخاصة بكل مهارة قبل المحاضرة وبالتالي يتضاعف وقت التعلم أثناء التطبيق.

(٨ : ٩٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة "منال محمد قطاش" (٢٠١٨م) (24)، "ويليس" Lauren E. Willis (٢٠١٣م) (٢٧)، "حمزة بوقراش" (٢٠١٢م) (٧)، "حنان أسعد الزين" (٢٠١٥م) (٨)، "سالي محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) (١١)، "صفاء أحمد لطفي" (٢٠١٨م) (١٢)، "هويوكن Joris, Hoboken" (٢٠١٢م) (٢٦) حيث أكدت الدراسات علي فاعلية التعلم المقلوب بإستخدام التوظيف التكنولوجي حيث كان له تأثير إيجابي علي زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، ومن خلال ما سبق يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الحادي عشر: الاستنتاجات:

- ١- أثر التعلم المقلوب بإستخدام التوظيف التكنولوجي والأسلوب التقليدي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان.
- ٢- تفوق التعلم المقلوب على الأسلوب التقليدي في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية. (مهارات قيد البحث)

الثاني عشر: التوصيات:

- ١- إثراء بيئة التعلم بالموثبات المتنوعة التي تشجع الطالبات علي العمل والبحث عن المعرفة وبناءها وتوظيفها عملياً.
- ٢- إمكانية إستخدام هذه الإستراتيجية في مقررات تعليمية مختلفة ولكافة المراحل التعليمية لما لها من مميزات بتفعيل أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ٣- عمل دورات للمعلمين بكيفية تصميم درس تعليمي كي يتمكنوا من تصميم دروسهم بأنفسهم علي شكل فيديوهات.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- الطيب أحمد حسن، محمد عمر موسى (٢٠١٥م): فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، مركز الملك عبدالعزيز الحضاري، الباحة، المملكة العربية السعودية، ابريل.

- ٢- إيداد عوض حسني (٢٠١٠): أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة/فلسطين دراسة تجريبية على مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الإجتماعية، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ٣- أيلين وديع فرج (٢٠٠٨م): هوكي الميدان، (الأسس العلمية ، التدريب)، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٤- إيمان أبراهيم مبروك (٢٠١٦م): تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي مستوي التحصيل المعرفي في مسابقة ١٠٠٠ حواجز لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، المؤتمر العلمي الثالث، "تحديات الرياضة بالوطن العربي- صناعة الوطن الأولمبي"، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس.
- ٥- أيمن يوسف عليان (٢٠١٧م): أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس فى تدريس اللغة العربية على التحصيل لدى الطلبة الجامعيين فى دولة قطر واتجاهاتهم نحوها" بحوث ومقالات، المجلد ٣٧، العدد ١٤٥، ص ٦٩- ٨٤ رسالة الخليج العربى، السعودية.
- ٦- أيه خليل إبراهيم (٢٠١٦م): أثر توظيف إستراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدي طالبات الصف العاشر الأساسى في التحصيل الدراسى لدي طالبات الصف الثانى متوسط في مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٧- حمزة بوقراش (٢٠١٢م): أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الموارد البشرية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، الجزائر.
- ٨- حنان أسعد الزين (٢٠١٥م): أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ، المجلة الدولية للعلوم المتخصصة، المجلد (٤)، العدد(١)، كلية التربية، جامعة المملكة العربية السعودية.
- ٩- حنان حمدي أبو ريه (٢٠١٧م): فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الوراثة ومهارات حل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

- ١٠- زينب على عمر، عادة جلال حكيم(٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتصنيفات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- سالي محمد عبد اللطيف(٢٠١٦م): تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٢- صفاء أحمد لطفي(٢٠١٨م): تأثير إستخدام الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٣- عاطف أبو حميد الشerman(٢٠١٣م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٤- علياء محمد سعيد(٢٠٠٨م): الحديث في رياضة الهوكي، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- ١٥- كمال عبد الحميد إسماعيل(٢٠١١م): نظريات رياضات المضرب وتطبيقاتها، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٦- محسن محمد سلطح(٢٠١٨م): تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية" مجلة تطبيقات علوم الرياضة العدد (٩٦)، كلية التربية الرياضية، عمان.
- ١٧- محمد أحمد عبد الله(٢٠٠٦م): الإعداد الشامل للاعبي الهوكي، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.
- ١٨- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان(٢٠٠١م): أختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩- محمد صبحي حسانين(٢٠٠١م): التقويم والقياس في التربية البدنية، الجزء الأول، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٠- محمد محمد الشحات (2008م): تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، يناير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

٢١- محمد محمد الشحات (٢٠٠٦م): النظرية والتطبيق في هوكي الميدان (تدريس، تدريب، إدارة) مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٢٢- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٣- منال عبدالله زاهد (٢٠١٦م): فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، السعودية.

٢٤- منال محمد قطاش (٢٠١٨م): أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل والإحتفاظ المعرفي في تدريس مادة مهارات الرياضيات لطبة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

25-Calvin H. (2014): Flip Your Classroom, Scholastic instructs, Available at: scholastic.com/teachers/article/flip-your-classroom.

26-Joris, Hoboken (2012): " Geography Teaching has become easier than it was in the school (Barzan) thanks to the inverted Education" ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol.

27- Lauren E.Willis (2013): "Classroom inverted and the role of school education (Gowaya) in (Ambato) Ecuador " ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 6, No1, from <http://usinfo.state.gov/journals>.

28- Over Myer (2014) The flipped Classroom Model For College Algebra, Effects On Student Achievement" PHD. Diss. Colorado state University Fort Collins.

29- Schultz, J.Sellke,K &Spartz, J Mc Callum:(2016) An Examination of the Flipped Classroom Approach on College Student Academic Involvement . International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, Vol,27,No.